

قوة الاوطان بالإيمان - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله القوي المتين الواحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان سيدنا وامامنا عظيمنا وقدوتنا ومعلمونا ومرشدنا رسول الله. صلوات الله وسلامه عليه وبعد - 00:00:00

قوة الاوطان قوة الاوطان كيف تكون الاوطان قوية والمعنى بالاوطان هنا الاوطان المسلمة. التي تجمع امة الاسلام او من مجموعها تكون امة الاسلام كيف تكون الاوطان قوية تكون قوية اذا تحلت بامور وتحلت عن امور - 00:00:30

اذا تحلت اولاً بان يكون قادتها وولاة امورها يقصدون نصرة الله ورسوله لان القوة مش هي التي القوة لا في سلاح ولا في عدد ولا عدد ولا شيء من هذا ابدا - 00:01:11

صحيح الاسلام امر ان نعد ما استطعنا منها. لكن مش هي كل حاجة فيه حاجات انت مش هتعدها اصلاً تأتيك من عند الله كلمة ما استطعتم اي ما تيسر لكم - 00:01:43

مش ما استطعتم يعني اخر الجهد ابداً فاتقوا الله ما استطعتم القوة تأتي من الله والنصرة من الله لان في حاجات لا يمكن هنعدها اصلاً هيمنا بالملائكة هيمنا بجند اسمه الرعب - 00:02:01

وال حاجات دي ما لناش فيها اعداد اصلاً من عنده هو سبحانه وتعالى يبقى ان يكون يتحلى ولادة امور الاوطان وقادرة الاوطان بنصرة الله ورسوله ان تنتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. كده يبقى لو تكون قوية - 00:02:31

في هذا تكون الاوطان قوية. اما اذا رجالة من عقولهم وقلوبهم نصرة الله ورسوله والله الذي رفع السماء بلا عمد لو كان عندهم سلاح الدنيا كلها هم ضعفاء وما هم باقوية - 00:03:03

هم ضعفاء لذلك ولادة امور الاوطان واسمح لهم اربعة نسأل الله ان يعودوا مراراً وتكراراً اللي هم خير القرون والاربعة فيه موفين غيرهم قال رب العزة للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضوانه وينصرون - 00:03:31

الله ورسوله فلما كان القادة خرجوا من ديارهم واموالهم. طبعاً على رؤسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. لينصروا الله ورسوله يبقى الاربعة اللي بعديه بقى لما كانوا هكذا كان وطنهم - 00:04:13

دولتهم اقوى الدول ووطنهم اقوى الاوطان لحد ما وصل الاسلام عندنا هنا في مصر. والرسول بشرهم قبل ما يموت وبعد خلافة أبي بكر وفي خلافة عمر جاء الاسلام هنا الاسلام القوي - 00:04:36

جاء من وطن قوي عند مسلم يقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم من حديث أبي ذر ستفتحون مصر بلد يذكر فيها القبراط استوصوا بها خيراً فان لهم رحمة وذمة - 00:05:00

او ذمة وصهراً فاذا رأيت رجلين يختصمان في موضع اللبن فاخرج منها فيقول ابو ذر فرأيت شرحبيل ابن حسنة وآخاه ربيعة يختصمان في موضع اللبن فخرجت منها الشاهد من الحديث ايه؟ وطن قوي - 00:05:24

وطن اغلب عيشه على التمر وطن مات قائده ولم يشبع من خبز القمح وطن مات قائده ودرعه مرهونة عند يهودي بشمير لاهله ومسك الوطن بعد كده ابو بكر ثم عمر الذي كان يلبس - 00:05:51

المرق من الشياطين ويأتي الاسلام هنا ونستمتع به اليوم ستفتحون مصر بتفتحوها ليه؟ لأنهم اقوى. وطن قوي اسلام عزيز الخلفاء الاربعة وكلهم من قريش. وكلهم مهاجرون يقصدوا ايه من الهجرة؟ ينصرون الله ورسوله - 00:06:19

يبقى اذا لو كان قادة الاوطان يريدون هذا كان وطنهم اقوى الاوطان الكلام مش موجود عندهم اصلا. قل عليهم السلام باول شيء يتحلوا به هذا الامر الثاني على افراد الوطن - [00:06:49](#)

على اعضاء الوطن او الاوطان ان يتحلوا بخلق الايثار الايثار الذي قال عنه رب العزة في سورة الحشر والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - [00:07:16](#)

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ازا وجدت الانانية في وطن فاعلم انه اضعف الاوطان واتقه الاوطان وحالة الاوطان اما اذا وجدت روح الايثار عفوا ازا وجدت روح الايثار اعلم ان هزا الوطن قوي - [00:07:43](#)

هو ده الوطن اللي قال عنه القرآن وصنعه سيد الانام. لما اخى بين المهاجرين والانصار واستجابوا له صلوات الله وسلامه عليه. وما كان عندهم ابدا روح الانانية عثمان مثال لذلك. راجل مليونير - [00:08:10](#)

الحياة للمسلمين مليونير حياته للمسلمين من جهز جيش العسر فله الجنة يجهزه من حفر بئر رومة فله الجنة يحرفها عثمان وغيره عبد الرحمن بن عوف وابو بكر الصديق كلهم روح الايثار - [00:08:35](#)

يبقى الوطن قوي انما كل واحد انا والطوفان من بعدي انا وخلاص ما ليش دعوة بغيري تجد الواحد له كذا وظيفة والشاب قاعد جنب الحيط ذكي زكي عنده زكاء وعنه وعنده لكن مش لاقى مش لاقى وظيفة منهم. وده عنده كزا وزيفة - [00:08:59](#)

ايثار ايثار نساء وبنات يؤثروا انفسهم على الشباب الوزيفة بدل ما نخلی الشباب هو اللي يروح يقدم لها نافسهم وننازعهم. احنا خدنا المؤهل ليه؟ خديه عشان تتنورى يبقى عندك فكر عندك نور مش كل وظيفة تنفعي لها - [00:09:26](#)

في وظائف معينة انت تتفعلها ووزائف لا تستغل هي واخوها جنب الحيطه ليه؟ لأن روح الانانية لما اخويا يروح يستغل في الشغله دي وب Russo روح الانانية. لأن اللي بيطلب بتاع الوزيفة اللي بيطلب عاوز ارباح باقل التكاليف. فالبنت - [00:09:52](#)

بماليه. اما الولد عاوز فلوس كتيرة. انانية عاوز يحقق اعلى ربح باقل تكلفة. الروح دي لا يمكن يبقى فيه وطن. تبقى فيه شوية اشباح عايشين كده الوطن القوي هو ده اللي القرآن قال عنه - [00:10:16](#)

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة عند ابن ماجة من حديث ابي هريرة يقول له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة كن وارعا تكن اعبد الناس. مش بتكتتر الصلاة والصيام لأ ورع - [00:10:37](#)

خاف من الحرام خاف من الحرام تشوافه بعينك خاف من الحرام يخش جيبك خاف من الحرام تشهد عليه او تمارسه. خاف من الحرام كن ورعا تكن اعبد الناس. وكن قانعا تكن اشكرا الناس. واحب للناس ما تحب - [00:10:59](#)

نفسك تكن مؤمنا واحسن جوار من جاورت تكن مسلما. واقل الضحك فانك كثرة الضحك تميت القلب وطن وطن بيصنع تمسيليات ومسرحيات عشان يضحك وقلبه يموت. هيبقى قوي منين كن ورعا - [00:11:20](#)

لما تكون ورع تبقى اعبد الناس. كن قانعا تكن اشكرا الناس. احب للناس ما تحب من كل شيء من كل شيء تكن مؤمنا واحسن جوار من جاورك تكن مسلما الامر السادس نتحلى - [00:11:50](#)

يتحلى افراد هزا الوطن عشان يبقى وطن قوي ان يعترف التابعون للسابقين بفضلهم ويدعون لهم كده يبقى وطن قوي انما تتطلع حسالة الشباب حسالة الدعاء جبایة الخلق كل هم هم - [00:12:15](#)

يرجم على السابقين يذكرها مساوى السابقين. مش هيبقى وطن ما هو اللي بناء الاسلاف احنا بنهدده واللي هنعمله هيطلع جيل يهد اللي احنا عملناه. مش هيبقى وطن ابدا. ابدا. ولا يبقى وطن قوي - [00:12:48](#)

لكن لابد ان الموجودين حاليا يعترفوا للسابقين بالفضل ويبينوا عليهم ويكلموا المسيرة ويدعون لهم هو ده اللي ربنا قاله لنا في سورة الحشر ايضا والذين جاءوا من بعدهم من بعد من؟ من بعد المهاجرين والانصار خير القرون التابع - [00:13:11](#)

جااؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا ان ذكر رؤوف رحيم مهم جدا يا اخواننا ان يعترف الناس - [00:13:39](#)

لاسلافهم بفضلهم لهم فضل في حاجات كتير نعترف لهم بذلك. طب عندهم اخطاء واحنا عندنا اخطاء ندعوا الله لهم مغفرة اغفر لنا

والاخواننا الذين سبقونا بالاليمان. مش نجرح مش نذكر المسالب والعيوب طب ما احنا برضو لنا مقالب وعيوب وهنفضل بقى وزيفتنا
ايه كل واحد يشيل - 00:14:01

حط على الثاني قم بقى ما فيش ايه ؟ ما فيش وطن الامر الرابع ان يتخلى جميع افراد الوطن او اكترهم على الاقل ؟ بخاط
الاستغفار الاستغفار ليه لان الاستغفار ده بيزيد قوة - 00:14:30

ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم. ولتتولوا مجرمين استغفروه. معنى
الاستغفار ايه ؟ تمسك السبحة وتعد الف مرة استغفر الله لأ وطن بيستغفر الله من المعاصي - 00:14:55
يعني ايه ؟ معصية التعرى الوطن استغفر منه عمل ايه ؟ لغى التعرى من حياتنا يلغى التعرى من حياته لا في تعرى في الشارع ولا في
تعرى في وسائل الاعلام ولا - 00:15:21

استغفر الله من الربا بقى يأكل حال يبقى وطن قوي استغفر الله استغفر الله من كل المعاصي يعني اقلع عنها. كده يقوى الوطن يقوى
الوطن بالاستغفار والاقلاع لازم بقى في كل يوم حاجة - 00:15:38

نتخلى بها نتخلى بها بكثرة الاستغفار بهذا يقوى الوطن الامر الخامس ان يتخلى الوطن كله قاد وافراد او ولاة امر ورعيه ان
لما يختلفوا في شيء وشيء وارد لازم مختلف. لازم مختلف - 00:15:59

لما نتنازع في شيء نرد التنازع الى الله ورسوله يا ايها الذين امنوا اطبعوا الله واطبعوا الرسول. واولي الامر منكم. فان تنازعتم في
شيء لابد هنختلف فردوه الى الله والرسول - 00:16:30

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. ذلك خير واحسن تأويلا هزا التنازع لما نرد الى الله ورسوله هيختفي هيختفي وفي الحالة دي
نحصل النتيجة العظيمة اللي ربنا خوفنا. يعني خوف من ضدها وقال ايه ؟ قال ولا تنازعوا - 00:16:54

وتذهب ريحكم. ريحكم يعني ايه ؟ يعني قوتكم تذهب لتزول لما يحصل ايه ؟ تنازع. وما ردينهوش الى الله والرسول. لما بنرده الى الله
والرسول بنجد الحل وتبقي القوة كما هي. ويبقى الوطن قوي - 00:17:20

اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. من اسباب قوة الاوطان ان تتخلل اوطن عن
رذائل اذا كان مطلوب منها ان تخللى - 00:17:42

مطلوب منها ايضا ان تخللى. اول شيء عشان بقى الوطن قوي ان نتخلى عن النفاق وموالاة الكافرين ارجع لسوره الحشر تاني خدنا
ثلاث اصناف المهاجرون والانصار صنف او صنفان المهاجرون صنف والانصار صنف - 00:18:04

والتابعون صنف. الصنف الرابع وده اخطر صنف. اللي هو بيهد الوطن الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل
الكتاب لان اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا. وان قوتكم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون - 00:18:34
كده بقى المجتمع تدمر لما بقى فيه نفاق وموالاة لاهل الكفر. ما هي مش هيبي فيه بقى ولاء للوطن ولاء للوطن. الولاء للكفرة
عاوزين ولاء للوطن اللي هو فيه ايه الوطن المسلمين - 00:19:02

يقولون لاخوانهم امال دول مين ؟ دول مش اخوانهم. لأن ما هم منكم ولا منهم امال مين اخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب مش
الذين حتى اسلموا من اهل الكتاب الذين كفروا من بعد الكتاب - 00:19:22

الموالاة بقى التخللى عن الموالاة احنا اتحلينا بصفات جميلة يجب ان نتخلى عن هذه الرذيلة. ونتخللى عن كل ما يضاد ما سبق
ال الحديث عنه الا وهو اللي احنا امرنا القرآن بالتخللى بها - 00:19:39

هنا بقى عندنا ثمرتين ثمرة للتخللى الحاجات الجميلة اللي قلناها ديت وكلها موجودة في القرآن. وبالاخص في سوره الحشر وهود
الاستغفار في سوره هود وسوره نوح والصفات الثانية في سوره الحشر - 00:20:04

ايه النتيجة ؟ نتيجة التخللى بال حاجات دي. بقى الوطن قوي تكون الثمرة ايه ؟ لانت اشد رهبة في صدورهم من الله شفت بقى قد
ايه ؟ يخافوا منكم اكتر من يخافون. ده عندهم تسلیح. ده فيه انت لما تقرأ في التشرفات او تدخل على الواقع تلاقى الدول متربة -
00:20:25

حسب القوة التسليحية طب القوة التسليحية دي لها ميزان او لها وضع يعني او لها كيان في ميزان الشرع. لا ولا لها اي ميزان
خالص. دي اهل ميزان عند الناس - [00:20:48](#)

الدولة الفلاحية والجيش الفلاحي وكذا وكم مترتبين متربين اقوى الجيوش واحد اتنين ثلاثة وانت نازل تبدي لها لها وضع او كيان
في الشرع لا لا ما فيش الكلام ده اصلا. ليه - [00:21:04](#)

قوة ايه وبتاع ايه انت انت فين اصلا؟ انت موقفك مع القوي المفتيين ايه ما ليش موقف ما ليش عايشه خلاص خلاص. يبقى
تتحط في المقدمة تتحط في المؤخرة كله زي بعضه - [00:21:21](#)

وزي ما قلت لك كده لان مش كل حاجة تسلیح هي الملایکة هتجیبها منین وہتسلحها فین وتدریبها فین؟ هي هتیجي لک والرعب
والخوف واللی وال حاجات دی كلها ها الحاجات دی لا تعد ليس لها وجود في قائمة التسلیح اصلا - [00:21:42](#)

انما هي بتیجي مع مین ؟ بتیجي مع الاولیاء او لیاء الله سبحانه وتعالی هي اللی بتنزل لهم. تقف معهم ضد اعداء الله فلما تراغی
الجماعان نقص على عقبیه وقال اني بريء منکم اني ارى ما لا ترون. عارف اللي بيتكلم؟ ابليس - [00:22:01](#)

اللي بيتكلم الكلام ده والقرآن بیحکیه ابليس. اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله لاني جا لهم في صورة شیخ من شیوخ العرب هیقاتل
مع المشرکین ضد النبي عليه الصلاة والسلام. فلما شاف جبریل جای جبریل غیبه وابليس غیب - [00:22:21](#)

كله لا يرى بس هو شافه. لقاہ جای معه الملایکة قال للجماعۃ المشرکین سلام عليکم. انا سایکم وماشی مقدارش اقاوم ها رغم العدد
ثلاث اضعاف الكلام ده في بدر عدد المشرکین - [00:22:42](#)

ثلاث اضعاف المسلمين ثلاث اضعاف العملية عملية انت فين موقفك بالنسبة لله عز وجل فلما تتحلی بهذه الامور تأخذ الجایزة دی.
لانتم انتم ایها المسلمين هل انتم اشد رهبة في صدورهم صدور من - [00:23:02](#)

صدور غير المسلمين. فایا كان العدد احنا السادس وهم خمس اصداس لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. ده اللي حققنا الایه ؟
الكلام ده کله. ولا تدعی علينا الامم تعال بقى لما يحصل ان احنا لا نتخلى عن النفاق - [00:23:27](#)

ولا نتخلی بما سبق ه تكون النتیجة بقى هنبقى اضعف الناس واضعف الاوطان. هتبقی الاوطان المسلمة اضعف الاوطان. ويتحقق
في مواعید رسول الله صلی الله عليه وعيٰ ایوٰه حزرنا وقال هتبقی ایاماكم وهیبقى احوالكم سیئة جدا - [00:23:48](#)

لیه يا رسول الله؟ لیه کده؟ قال یوشك یوشك الامم يعني قربت انت دعا عليکم كما تداعی الاکلة الى قصعتها فقالوا امن قلة نحن يا
رسول الله؟ قال لا. بل انتم کثير ولكنکم غثاء - [00:24:13](#)

يا غثاء السیل ولا ینزعن الله شوفوا العقوبة بقى. ولینزعن الله من صدور عدوکم المهابة منکم ولیقذفن في قلوبکم الوهن قال قائل
وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا - [00:24:37](#)

وكراھیة الموت شفت العقوبة؟ مین اللي عقينا قبل كل شيء رب العالمین؟ لیه؟ اصل اللي قال لنا اتحلوا به اتخلينا عنه واللی قال لنا
تخلوا عنه اتحلینا به قال لنا اتحلوا بوحد اتنین ثلاثة. انصروا الله ورسوله - [00:24:59](#)

ويكون عندکم اثار ولا تنسووا اسلافکم ولا تهدمو الخیر الذي اسس في اوطنکم كل ده واکسروا من الاستغفار وردوا النزاع الى الله
ورسوله. ما سمعناش الكلام هو اللي عاقبنا ما حدش بيقول کده - [00:25:22](#)

یوشك الامم ان تداعی عليکم. يعني قربت الامم ایه؟ تداعی عليکم؟ ایوٰه الحق. الحقی يا انجلترا اسرائیل في ورطة تبعث ابعت
انجلترا. الحقيقة امریکا اسرائیل في ورطة تبعث وكله بیعٰت. اهي دي الامم - [00:25:46](#)

تداعی عليکم الامم. على مین ؟ على شویة مستضعفين. نخلص عليهم نزيلهم من الوجود. ولما نخلص من دول نشوف غیرهم.
وغيرهم وغيرهم. واللی نقدر نخلصهم منهم فيهم. ماشي. وانت فاهم اللي بیحصل في السودان ده - [00:26:08](#)

بدون اصابع خفیة يعني مش فيه ناس قاعدة هناك في السودان كل العملية ما تروحش شمال ولا یمین عشان یقابلوا بعض لا ویراقبوا
كل حاجة عن کتب تداعیت عليکم الامم وده یتعب شویة او بقى عاوز ياخد اجازة يروح ویبعث واحد تانی. تداعی عليکم الامم -
[00:26:26](#)

عملة تلم بعضها عليكم واللي مش فاضي يبعث فلوس. والفاضي يبعث عساكر وتبغض وكله على البتاع الفيزيتا زي ما قولوا فاضيين بدل ما يدوروا على شغل عندهم نبعث ناس تجيب فلوس وهتشتغل والسلام - 00:26:49

تداعي عليكم الامم كما تداعى الاكل على قصة. تعال يا فلان تعال يا فلان عشان ناكل. اهي الامم بتعمل كده. هنالككم قالوا احنا والوقت ده احنا قيل يا رسول الله بحيس انهم طمعوا فينا الا - 00:27:13

هي دي بقى بل انتم كثير ولكن غثاء السبيل لا الله الا الله طب والمخرج المخرج ربنا اللي هييعاقبكم. قال ولينزعن الله ولا ينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم. اللي هي ضد ايه ؟ لأنتم اشد رهبة في صدورهم من الله - 00:27:28

تنزع ويتجروا عليك. ويتجروا عليك ولينزعن طب يا رب ليه ما تسيب المهابة في القلوب ما هو انت اللي سبتم ربكم انتم اللي ما نصرتهوش. ان تنصروا الله ينصركم. ولينزعن الله المهابة من صدور عدوكم - 00:27:59

ويعلم فيكم كمان ايه ويقف في قلوبكم الوهن لا الله الا الله. ليه يا رب احنا نستحق كل ده ؟ تستحقه اكتر. بس ربكم رحيم بكم الوهن فالصحابي لما سمع كلمة انه قال له ايه الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت. كراهية الموت انت فاهم انك هتموت - 00:28:20

قبل ميعادك لو جاهدت في سبيل الله يعني او لو قلت كلمة حق هتموت قبل ما انت هتموت في معادك. وان ما متشر بالسيف هتموت بغیر وهتموت فيروسات وهتموت بسرطانات وهتموت بحاجات كتير جدا جدا - 00:28:44

او انت مش هتسبيب من عمرك سانية. اللي هو بقى الوهن حب الدنيا وكراهية الموت. لأنهم كان عندهم حب الموت وكراهية الدنيا وكانوا بينصروروا الله فكان بينصرورهم عباد الله - 00:28:59

الاوطان محتاجة الى مواطنين اقوياء. ايش الوطن ده يعني ؟ ايه الوطن ؟ الوطن ده حته ارض مساحة في الوضع الحالي قسمها الانجليز. يعني هي مش بتاعتنا من الآخر والحدود بتاعتها بالحدود ديت مش بتاعتنا برضه. يزودوها يقللوها عندهم الخرایط - 00:29:17

وعندهم الدراویش. الشاهد اهم حاجة المواطن تحلى يا عبد الله بما سمعت وتخلى عما سمعت اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرددنا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا وعن - 00:29:37

وعن من له حق علينا. اللهم انصر دينك واعز اولياتك. اللهم عليك باليهود ومن عاوناهم. اللهم اشف مرضانا وارحم موتنا اللهم اشف مرضانا وارحم موتنا. امين امين. وصل الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم - 00:29:59

واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:30:20